

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ودجى الشباب قد استبان صباحه ... وظلامه قد لاح فيه نهاره ) .
- ( فأتى حمام لا يعاف وقوعه ... ومضى غراب لا يخاف مطاره ) .
- ( والعمر مثل البدر يبدو حسنه ... حيناً ويعقب بعد ذاك سراره ) .
- ( ما للإخاء تقلصت أفيأؤه ... ما للصفاء تكدرت آثاره ) .
- ( والحر يصفح إن أخل خليله ... والبر يسمح إن تجرأ جاره ) .
- ( فتراه يدفع إن تمكن جاهه ... وتراه ينفع إن علا مقداره ) .
- ( ولأنت تعلم أنني زمن الصبا ... ما زلت زندا والحياء سواره ) .
- ( ولأنت تعلم أنني زمن الصبا ... ما زلت ممن عف فيه إزاره ) .
- ( والهجر ما بين الأحبة لم يزل ... ترك الكلام أو السلام مثاره ) .
- ( ولكم تجافى عن جفاء خليله ... فطن وقد طفرت به أظفاره ) .
- ( ولكم أصر على التدابر مدير ... أفضى إلى ندم به إصراره ) .
- ( فأقام كالكسعي بأن نهاره ... أو كالفرزدق فارقت نواره ) .
- ( أنكرتم من حق معترف لكم ... بالحق ما لا ينبغي إنكاره ) .
- ( والشرع قد منع التقاطع نصه ... قطعاً وقد وردت به أخباره ) .
- ( والسن سن تورع وتبرع ... وتسرع لتشرع تختاره ) .
- ( ما يومنا من أمسنا قدك اتئد ... ذهب الشباب فكيف ينفى عاره ) .
- ( هلا حظرتم أو حذرتم منه ما ... حق عليكم حظره وحذاره ) .
- ( عجباً لمن يجري هواه لغاية ... محدودة إضماره مضماره ) .
- ( يأتى ضحى ما كان يأتيه دجى ... فكأنه ما شاب منه عذاره ) .
- ( فيعد ما تفنى به حسناته ... ويعيد ما تبقى به أوزاره ) .
- ( فالنفس قد أجرته ملاء عنانها ... يشتد في مضمارها إحضاره ) .
- ( والمرء من إخوانه في جنة ... بل جنة تجري بها أنهاره ) .
- ( واليمن قد مدت إليه يمينه ... واليسر قد شدت عليه يساره )